

تعليم علم النحو والصرف في تحسين مهارة القراءة

إعداد:

ميساري

ملخص البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. اللغة العربية هي لغة الإسلام وبها نزل القرآن الكريم. في معهد العصرى الأبرار نقصان تلاميذ أن يقرأ النصوص العربية دون علامة وتلاميذ نقصان أن يستخدم القواعد علم النحو والصرف. من خلفية هذا البحث يصدر إحدى المسائل هو تعليم علم النحو والصرف في تحسين مهارة القراءة هي الجهود التي يبذلها المعلم في تحسين مهارة القراءة هي التحديات التي يواجهها التلاميذ عند تعلم النحو والصرف. بناء على تلك المسئلة، كان أهداف في هذا البحث لمعرفة تعليم علم النحو والصرف والجهود التي يبذلها المعلم في تحسين مهارة القراءة، ولمعرفة تحديات التي تواجهها التلاميذ عند تعلم النحو والصرف.

ان تعليم علم النحو والصرف في معهد العصرى الأبرار يستخدم المعلم طريقة المحاضرة وطريقة الأسئلة والأستجواب والمادة التي تعلم المعلم في تحسين مهارة القراءة التلاميذ في معهد العصرى الأبرار هي، علم النحو والصرف، مطالعة، محفوظات، منطق وبلاغة. والجهود المعلم في تحسين مهارة القراءة التلاميذ هي بزيادة وقت التعلم، أن يوجب التلاميذ أن يستخدم اللغة العربية في يومهم ويعطى العقاب لمن ينطق الإندونيسيا أولغة الدائرة. أن يتبع التلاميذ في مسابقة تلاوة القرآن. واما تحديات التلاميذ عند التعليم علم

النحو والصرف هي ضعف عزم التلاميذ في دراسة علم النحو والصرف هي نقصان إستفهام التلاميذ في الدرس علم النحو والصرف, كسلان التلاميذ في الدرس علم النحو والصرف, نقصان الوسائل التعليم اللغة العربية , طريقة التي يستخدم المعلم لا يحرك التلاميذ في التعليم علم النحو والصرف.

المقدمة

اللغة العربية هي لغة الإسلام وبها نزل القرآن الكريم. اللغة العربية من الدين, علم النحو والعلم الذي يجب دراسته وفهمه لمن يريد أن يتعمق ودراسة عميقة عن علم الدين الإسلامي الذي هو مصدر الأساس للقرآن والحديث. فمن سيتعلم عن اللغة العربية لازم عليها ان يتعلم علم النحو والصرف. علم النحو هو علم لمعرفة الشكل الكلمات في اللغة العربية. وعلم الصرف هو علم يبحث عن شكل حكم الكلمات في اللغة العربية ويربط مع حروفه, مثل أصله, زيادته, صحيحه, معتله, وغير ذلك. وعلم الصرف أيضا علم يعرف تغييرا شكل الكلمات التي مقدر تلك الكلمات. وعلم النحو والصرف هو أحد الأدوات الرئيسية لفهم الكتب المكتوبة باللغة العربية, حيث أنه يعرف أن كل لغة لها قواعدها وأدبها, إذا فإن اللغة العربية لديها أيضا قواعدها وأدبها الخاص الذي يدعى العلوم النحو والصرف. أهداف التعليم النحو والصرف لسهولة في قراءة الكتابة المكتوبة باللغة العربية وفهمه فهما جيدا.

وهذا يفترض لأن بعض التلاميذ يقولون أن دراسة علم النحو والصرف صعبا, لأنه إذا كان يستخدم الكلمات في كل وقت له الشكل مختلفة, وأيضا إذا دخلت الحروف الأخرى سيكون له الشكل مختلفة, لذلك الطلاب يشعرون الصعبا قراءة الكتب التي ليس لها حركات, وعدم الاهتمام التلاميذ لقراءة الكتب التي ليس لديها

حركات. ويفرض الطلاب نقصا في قراءة يمكن أن تعلم النحو والصرف ندره في الأسبوع. وبعض التلاميذ لا يحبون في تعلم علم النحو والصرف. وقال بعض التلاميذ أنهم يفهمون حينما تعلم النحو والصرف, لكن في الغدا أنهم لا يفهمون عنه. وكانا للتلاميذ لا يحبون في تعلم النحو والصرف.

إذا كان التلاميذ يقرؤون كتابا أنهم لا يقرأون حركات في نهاية القراءة أو الجملة، وعدم إشراف المعلمين في تدريب التلاميذ لقراءة الكتب التي ليس لها حركات. من خلال تعلم علم النحو والصرف يجب التلاميذ قادرا أن يقرأ كتب المطالعة أو الدرس اللغة العربية الأخر صحيحا. ويجعل التلاميذ قادرا للقراءة النصوص العربية ولا أية علامات القراءة. ومن شرح الخلفية للباحثة المهتمة لرفع عنوان "تعليم علم النحو والصرف في تحسين مهارة القراءة"

المبحث

أ. مفهوم التعليم

١. تعريف التعليم

التعليم لديه اعتراف التي تنطوي على شخصين أو أكثر. يحدث التعليم ما دام كل فرد يبني التعاون لسعيدة ومرضية. يجاهد التعليم ان يعين التفاعل والاتصال التي تضمن المصلحة معا, بحيث في التعليم يمكن أن تكون عملية ناضجة. التعلم هو عملية تمارس الفرد للحصول على تغيير سلوكي جديد كاملا, وهي النتيجة من التجربة الفردية في الإتصال مع بيئته¹.

¹Asfiati, *Manajemen Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, (Medan: CitaPustaka Media, 2014), hlm,42.

التعليم هو النشاط الأكاديمي والرسمي بحيث أن هناك أنشطة التي تحاول تعليم. قال الهمزة التعلم هو محاولة لتعليم الطلاب. في هذا المعنى، ضمنا في التدريس هناك أنشطة اختيار، إنشاء، وطرق العائمة، وتحديد المناهج الدراسية، ووضع قدرات المعلمين التدريس لتحقيق نجاح الطلاب، وكذلك قدرة المعلمين على إدارة التعليم على أساس الظروف التعليمية القائمة . وهذا النشاط في الأساس هو جوهر التخطيط التعليم. تملق التعلم استراتيجيات ووسائل الإعلام وقادرة على خلق بيئة تعليمية صارمة.

التعليم هو نظام يتضمن العديد معلق من المكونات منها، أهداف التعلم والمعلمين والمتعلمين والمادة والمرافق والأساليب ووسائل الإعلام والتقييم. ويؤكد التعليم على نقطة التماس للموضوع، وهو كله موحد في التعاون مع مكونات التعليم. التعلم الذي توجيهه إلى المناهج الدراسية هو التعليم المخططة والمخفية تطوير المواد المتبادلة، والأساليب، والموارد، وتقييم لتحقيق أهداف التعلم من خلال مهارات التدريس المعلم المعترف بها.

التعليم في البسيط هو محاولة للتأثير على العاطفية والفكرية والروحية للفرد للتعلم من خلال سبل عيشه الخاصة. من خلال التعلم أن يحدث عملية التطور الأخلاقي للدين، والنشاط، والإبداع من المتعلمين من خلال التفاعلات والتجارب التعليم. ويختلف التعلم والتعليم حيث المبدأ بتطوير أنشطة المعلم، والتعليم يوضح أنشطة المتعلمين.²

كما في حصل بحث S.Nasution، حتى الآن هناك ثلاثة نماذج من التعليم التي غالبا ما يتم الخلط بينه وبين مفهوم التدريس. أولا، التدريس هو غرس المعرفة في المتعلمين، بهدف أن يتقن المعرفة وكذلك يمكن من قبل المتعلمين. ويعتبر التدريس في النوع الأول ناجحا إذا كان المتعلم يتقن المعرفة حسن للمتعلمين. ثانيا، التدريس هو ان يلقي الثقافة

² Prof. Dr. H.Abuddin Nata, *Perspektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran* (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2009), hlm. 85.

للمتعلمين .هذا التعريف الثاني هوفي الأساس سواء التعريف الأول الذي يؤكد المعلم كحزب نشط .ثالثا، التدريس هونشاط لتنظيم أوتغلغل البيئة وربطه مع المتعلمين بحيث تحدث عملية التعليم³.

تعريف التعليم الأول والثاني في معظم المجتمعات التقليدية مستخدمة هذا النماذج تلك التعليم .والنتيجة هي أن الكثير من الطلاب يتقون مادة الدرس، ولكنهم لا يعرفون كيفية استخدامها وتطويرها. عاير على ذلك، فإن التعريف باستخدام النموذج الثالث، كان الآن كثير في استخدامه، لا سيما في المؤسسات التعليمية في المجتمع الحديث .والنتيجة هي المتعلمين ليسوا الا إتقان المادة الدرس، ولكنهم يعرفون أصلها، وكيفية اكتساب وتطويره.

واستنادا إلى الدراسة، فإن النتيجة المتوقعة من استخدام مصطلح التعليم هوجهد لتوجيه المتعلمين وخلق بيئة تسمح لعملية التعلم للتعلم.

كل جهد لتعليم المتعلمين يتطلب بالتأكيد الإعداد والوقت والتكلفة والمشورة البنية التحتية، وغيرها. وقد صدرت أمور مختلفة، لصالح هذه الأنشطة التعلم يجب أن تحصل على أقصى قدر من النتائج وليس عبثا .وفيما يتعلق بذلك، يواصل خبراء التعليم من المفاهيم والنظريات المختلفة لعلم النفس متابعة ولادة نظرية التعليم الفعالة والكفؤة.

٢. عناصر التعليم:

إن للتعليم عناصر عدة يرتبط بعضها ببعض، ويسير كل عنصر مع غيره من العناصر بشكل منسجم. وهذه العناصر هي: الأهداف، والمادة، والمعلم، والمتعلم، والوسائل التعليمية، والطريقة.

³ Ibid., hlm. 85.

أ. الأهداف: كل شئ مرتفع من بناء أوجبيل أو كثيب رمل أو نحو ذلك. اي ما تسمى العملية التربوية الى بلوغه في الناشئة بدنيا أو عقليا أو عمليا أو خلقيا أو غير ذلك. وينقسم هدف التعليم إلى نوعين: الغرض العام, والغرض الخاص.

ب. المادة: هي المعلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ أو يجدها التلاميذ بأنفسهم.⁴

ج. المعلم: الفرد الذي يساعد المتعلم عن طريق النشاط العقلي أو الحركي أوهما معا على التغير أو التبديل في سلوك أو الخبرة الجديدة التي لم يسبق أن مرت به خبراته السابقة. كان المعلم ولا يزال الآن هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي, إذا قيس بينه وبين العنصرين الآخرين, والمواد الدراسية والمتعلم. لاشك أن هناك عوامل كثيرة لنجاح العملية التعليمية, إلا أن المعلم مازال في المرتبة الأولى ولا ينازعه أي عامل من تلك العوامل.⁵

د. المتعلم أو التلاميذ: إن عكسية التعليم تتطلب أن يكون للمتعلم دور أكبر من دور المعلم, فلا بد أن يتيح له المعلم فرصة واسعة في التفكير وإبداء الرأي, حتى تكون له شجاعة وروح الاعتماد على النفس.

هـ. الوسائل التعليمية: يقصد بالوسائل التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي, بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.⁶

و. الطريقة: هي النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يلقيه على التلاميذ من دروس وما يعثهم إلى تحصيله من مهارة ونشاط.⁷

⁴صفحة ٣. الدكتور اندوس سوتريسنو, أصول التربية والتعليم (فونوركو, دار السلام كونتور, ٢٠٠٨)
⁵صفحة ١١. أوريل بحر الدين, مهارات التدريس (جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق, ٢٠١١)
⁶أوريل بحر الدين نفس المرجع, صفحة ١٥٤.

٣. تعليم اللغة

تعليم اللغة الأجنبية هو عملية معقدة مع العديد من العبارات المعقدة لذلك ليس من المستغرب أن هذا أن يعني أشياء مختلفة للجميع. ويتأثر تعليم اللغة بعدة عوامل. العوامل الرئيسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً اكتساب لغة أجنبية هي لغة المتعلم، والعوامل الخارجية للمتعم، والعوامل الداخلية للمتعم، والمتعلم كما الفرد.⁸ لغة المتعلمين هي واحد من الأعراض التي لاحظ العديد من الباحثين لرؤية اكتساب لغة أجنبية. أحد أعراض لغة هي الخطأ. من خلال مراقبة الأخطاء الموجودة يمكن أن ينظر إلى عملية اكتساب لغة الشخص الذي بدوره أن تطبق بعض التعلم أو التعليم الذي مستعمل.

العوامل خارج وداخل المتعلم هو الجانب الذي ليس أقل أهمية لتكون قادرة على فهم اكتساب اللغة. عامل خارج المتعلم مثل البيئة والتفاعل. هذا العوامل أن تؤثر على تطوير اكتساب اللغة الأجنبية. في حين أن العامل الداخلي للمتعم هو تأثير اللغة الأولى أولغة أخرى. عامل آخر لا يقل أهمية هو المتعلم نفسه. كل المتعلم لديه فرق مع المتعلمين الآخرين. لديهم استراتيجيات مختلفة للمتعم.⁹

٤. أهداف التعليم اللغة العربية

تعريف هدف التعليم العربي يعرف أهداف التعلم. في المعنى الضيق والملموس تعليم اللغة العربية هي تعلم اللغة العربية نفسها، والأهداف من تعلم اللغة في النظرة يعني هدف تنمية مهارات اللغة العربية. بالتعلم اللغة بالمستمر يحصل على مهارات اللغة

⁷، صفحة ١٩. الدكتور اندوس سوتر يسنو مرجع السابق.

⁸ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2009), hlm.

⁹ *Ibid.*, hlm. 18.

عموما مألوفة مع أربعة أنواع من المهارات اللغوية، وهي الاستماع والأكلام والقراءة والكتابة. وبعبارة أخرى أن الهدف من تعلم اللغة هو القدرة على استخدام اللغة با الفصاح أو بنشاط.¹⁰

هدف التعلم للمعلمين هو لي جعل اللغة العربية سهلة ليتم إتقانها الطلاب. في حين أن الهدف للطلاب هو أن تكون قادرة على إتقان اللغة العربية. الإتقان اللغات العربية بشكل فعال أو سلمي هو في الأساس طريقة بانورامية لاستخدام اللغة. عندما يكون بمثابة مؤيد سلبي بمعنى قبول التفاهم، لشخص الذي يستخدم اللغة في النطق وهو يتعقن اللغة بنشاط. لذلك على أساس هدف التعلم اللغة هي لكي اللغة يتعقن ويستخدموها بنشاط.¹¹

في عامة فإن الدافع والتشجيع على تعلم اللغة العربية في إندونيسيا هو لأغراض لدينية، وهي دراسة وتعميق تعاليم الإسلام من المصادر الناطقة بالعربية، مثل القرآن، والحديث، والكتب توراتس، وغيرها، وبذلك ظهور مصطلح تعلم اللغة العربية للدراسات الإسلامية.

استخدام المصطلح اللغة العرب لدراسة الإسلام هو في الواقع مرتب لهدف التعلم، حيث أن الهدف النهائي من تعلم اللغة العربية هو أنه يمكن استخدامه كأداة لفهم تعاليم الدين الإسلامي الواردة في المصادر الرئيسية للدين الإسلامي هو القرآن والحديث والكتب التي كتبت كلها باللغة العربية.

¹⁰Mamlu'atulNi'mah, MemahamiKonsepDasarPembelajaranBahasa Arab, (Malang: UIN-Maliki Pres, 2012), hlm, 13.

¹¹Ibid., hlm. 15.

وغير لهدف الدراسة الإسلامية، وهناك من الأغراض الأخرى لتعلم اللغة العربية .
لأغراض تجارية، أغراض دبلوماسية، أغراض الحج وغيرها. كل من يتعلم اللغة العربية لديه
هدف لتحقيقه .وبا التأكيد أهداف تختلف من بعض عن بعضها.

كما لغة القرآن، لا يمكن فصل اللغة العربية مع الأمة الإسلامية، لأن تعلم اللغة
العربية في إندونيسيا (في المعاهد) يكاد يكون أن الهدف هولدراسة وتعميق تعاليم الإسلام
من خلال كتب العربية.هناك عدة أسباب أساسية تجعل المسلمين يتعلمون اللغة العربية
لأنهم لغة دينية،منها:

ا. اللغة العربية هي لغة العبادة، الطقوس الدينية مثل الصلاة والذكر والصلاة وغيرها يتم
باستخدام اللغة العربية

ب.من خلال إتقان اللغة العربية، سيكون قادرا على فهم القرآن وحديث النبي صلى
الله عليه وسلم .وكلاهما المصدر الرئيسي للتعاليم والقوانين الإسلامية.

ج .من خلال إتقان اللغة العربية، سوف تتطور نظرة الدراسات الإسلامية لأنها يمكن
أن تدرس الإسلام من أقطاب التورات (الكتب الكلاسيكية) غنية بالدراسات
الإسلامية، وأسباب أخرى¹².

لذلك، فإن العبارات والشعارات المستخدمة ترتبط دائما بالعربية العربية لأنه لغة
الدين الإسلامي، المثال كما يلي:

١. تعلموا العربية فانها جزء من دينكم

٢. ان اللغة العربية لغة القرآن ولغة الجنة

٣. احبوا العرب لثلاث: لأنى العربي والقران العربي وكلام أهل الجنة عربي (رواه

السافباسناده)¹³

¹²Ibid., hlm. 16.

ب مفهوم علم النحو والصرف

١٠ تعريف الصرف

علم الصرف هو فرع من علم اللغة العربية التي يبحث من أشكال الكلمات والجملة. إما من تغيير الكلمات, زيادة الحرف, تركيب الكلمات في اللغة. وعلم الصرف لا يبحث عن الإعراب أو حركات في آخر الكلمات.

الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها التي ليست باعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من التصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة. والصرف من اهم العلوم العربية. لأن عليه المول في ضبط صيغ الكلم, ومعرفة تصغيرها والنسبة اليه والعلم باجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من اعلال أو ادغام أو ابدال, وغير ذلك من اصول التي يجب على كل أديب وعالم ان يعرفها, خسية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من التأديبين, الذي لا حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.¹⁴

وقال الغلاييني فالصرف: علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها التي ليست باعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من التصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة. الصرف هو علم يعنى بدراسة بنية الكلمة المفردة وزنا وصيغة,

¹³Ibid, hlm. 17.

¹⁴الشيخ المصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية, (الشام: المكتبة العربية كيد, ١٩٧٣) صفحة, ٥

وما يطرأ عليها من تغيير لفظي ومعنوي. وهو علم له استقلاله وله مؤلفاته، وإن كانت كثير من مصنفات النحو تجمع مسائل الصرف.¹⁵

علم الصرف وعلم النحو لا يستطيع أن يقطع بينهما في تعليم اللغة العربية. لأن علم النحو والصرف مهمة في تعليم اللغة العربية. وعلم النحو والصرف التي ينظم الأحكام في اللغة العربية.

٢٠ تعريف قواعد النحو

علم النحو هو علم يبحث القواعد ليعرف عن الأحكام في آخر الكلمات. قسم من اللغة التي يبحث عن كيفية الكلمات من صيغ لإعرابه. النحو هو علم بأصل تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جزم أو جر، بعد انتظامها في الجملة.¹⁶

النحو هو علم يعني بأحوال التركيب من حيث الإعراب والبناء وما يتعلق بهما. ومما ينبه عليه هنا أن النحويين الأئمة ومن تبعهم انقسموا إلى مدارس تختلف في بعض الأصول والمصطلحات وفي تناول الشواهد وتعيين القواعد.

٣٠ أهداف تعليم قواعد النحو

تعليم القواعد هو تعليم واجب، لأن بفهم القواعد يفهم اللغة العربية صحيحاً. أهداف من تعليم القواعد هو حفظ اللسان عن الخطأ وإكراهه صحيحاً.

¹⁵ يوسف، البحث العلمي في علوم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة الرشد ٢٠١٢)، صفحة ١٠٩.

¹⁶ سلامة الدين، مرجع السابق، صفحة ٥.

بالنحويتين اصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من خبر. فتعلم القواعد النحوية ينبغي أن يحقق للمتعلم هدفين:
أ. فهم ما يقرؤه ويسمعه حيث بدراسة تلك القواعد عليها تعتدل في ذهنه المفاهم ولا تضيع المعاني.

ب. وضع ما يكتبه أو يتحدث به في صياغة مفهومة, حيث ان مراعاة تلك القواعد النحوية وتعلمها ينبغي في المقام الأول أن تعصم اللسان والقلم عن الخطأ في لبناء الكلمات اوضبط اواخرها اعانة للقارئ او السامع على ان يفهم عنه ما يريد أو يفهم.¹⁷
أهداف من تعليم القواعد النحو هو يستطيع أن نقرأ كتب اللغة العربية صحيحا. ونفهم ما يبلغ علينا. وهدف من هذا تعليم هولتيتعد عن الأخطاء في اللغة العربية.

٤٠ الطرق المستخدمة في تعليم القواعد

يتبع في تدريس القواعد عادة احدى طريقتين:

أ. ما تسمى بطريقة القياسية وتقوم على البدء بحفظ القواعد ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والمبينة لما تعنى.
ب. ما تسمى بطريقة الاستقرائية، وتقوم على البدء بأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعد. واما على البدء بموضوع يعد ليخدم قاعدة معينة، ثم يقرأ ويفهم, ثم تناقش عباراته الحادمة لقاعدة تستنبط منها.¹⁸

¹⁷ نسليمان قور, دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم العربية و دين الإسلامى, (كورنيس النيل, دار المعارف ٠١٩٧٧, صفحة, ٠١٢٧.

¹⁸ نفس المرجع, , صفحة. ٠٢٦٨.

من تقديم السابقة تتركب أنواع طريقة التي تستخدم في تعليم القواعد اللغة العربية، منها طريقة القياسية وهي طريقة التي يقدم في حفظ القواعد ثم الأمثلة. وطريقة الإستقرائية هي طريقة التي يقدم الأمثلة ثم الشرح.

ج. مفهوم مهارة القراءة

٠١ تعريف مهارة القراءة

القراءة هي مهارة اللغة التي أهم من مهارة اللغة الأخر. مهارة القراءة هي ان يقدم المادة بطريقة ان يؤثر القراءة.

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) الى مدلولاتها. وهذا يعنى ان مفهوم القراءة ليس اجادة نطق الحروف, والى لأصبح معظم العرب يجبدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفهما.

وتعد القراءة مصدر أساس لتعليم اللغة العربية للطلاب خارج الصف, وهي مهارة تحتاج الى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغ أن تقدم القراءة للطلاب المبتدئ- الذى لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل - بالتدرج, انطلاقا من مستوى الجرف, فالكلمة, فالجملة البسيطة (مبتدأ وخبر\ فعل وفاعل غالبا) ثم الجملة المركب ثم قراءة النصوص الطويلة.¹⁹

في المرحلة الأولى من تعليم القراءة، لا بد أن نضع في حسابنا بعض الصعوبات المتوقعة التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية. ومن بين الصعوبات الموقعة في

¹⁹عبد الرحمن, اضاءت لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض, مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, ٢٠١٥),صفحة, ٩٠

هذا المجال عدم التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة, وكذلك الحروف التي ترد أحيانا.²⁰

ومع ان القراءة نشترك مع الاستماع في كونهما مهارتين سلبتين, الا ان القارئ لا يمكن أن يكون سلبيا تماما, وهو يمارس مهارة القراءة. فكما يحدث بالنسبة للاستماع أيضا, خان الدارس يكون متأهبا لاءستقبال رموز لغوية واستعابها وفهم معناها, وأحيانا يكون مطالبا برد فعل أو استجابا لها.²¹

ولا شك أن المهارة القراءة الاساسية في تعليم اللغة الاجنبية. وبالذات لمن أراد أن يطلع على تراث الأمة التي يتعلم لغتها, ويقراً ما ينشر بها من كتب وصحف ومجلات والرجوع الى المراجع.

ومن الحقائق العلمية أن القارئ, وهو يمارس عملية القراءة, يختلف عن الكاتب الذي يكتب كل كلمة وكل حرف. فعين القارئ لا تركز على جميع الحروف والكلمات وانما تقفر بينها وتقف وقفات معينة قى كل سطر. وفي كل وقفة تتمكن من قراءة عدة كلمات. ويختلف عدد الوقفات في سطر وختلاف سرعة القراءة, فكلما زادت الوقفات وطالت مدة الوقفة قلت السرعة

ومن المظاهر التخلف في القراءة:

أ. تحريك الشفتين أثناء القراءة الصامتة

ب. متابعة الكلمات با لأصبع

ج. المتوقف أثناء القراءة والتراجع أحيانا

²⁰ نفس المرجع, , صفحة. ٠٩٠

²¹ حمادة ابراهيم, الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية و اللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها (ملزم الطبع و النشر, دار الفكر العربي, ١٩٨٧)

د. استغراق وقت اطول من اللازم في القراءة

هـ. ضعف الاستيعاب والفهم

و. ممارسة القراءة الصامتة والجهريّة بنفس الايقاع او السرعة.²²

ويستطيع المدرس التأكيد من ذلك بتوجيه بعض الأسئلة الاستيعابية حول النص المقروء, بعد إعطاء فرصة مناسبة لقراءته مع مراعاة طبيعة القراءة (جهريّة أو صامتة) وطبيعة المادة المقروء (خطبة حماسية، قصيدة رثاء).

٢٠٢ طريقة تعليم القراءة

لا داعى لسرد كل عيوب الطريقة التقليدية في تعلم القراءة وهي الطريقة النهجائية والتي كانت تعتمد على البداء بتسليم الحروف ثم المقاطع فا لكلمات فالجمل.

أ. تتعارض مع طبيعة اللغة حيث تجعل الرمز الكتابي يسبق الفكرة

ب. تهمل المعنى ويتعد عن الغرض الوظيفى للغة

ج. لا تشبع حاجات القارئ ولا تشجعه على الاستمرار

د. تستغرق وقتا دويلا في تعلم ما لا يفيد في مجال التعامل باللغة

هـ. تقوم على ادراك الجزء قبل الكل مما يخالف طبيعة الانسان

و. تتعارض مع طبيعة عملية القراءة حيث أن لعين, كما أسلفنا, لاتقف عند كل حرف أوكل كلمة على حدة وانما تقف مجموعة من الكلمات مرة واحدة.²³

إذا كان لنا نذكر محاسن هذه الطريقة فهي تعود الدارس على حسن نطق الحروف منفصلة وتمييزها في النطق والكتابة.

²⁴ نفس المرجع, , صفحة. ٢٣٢-٢٣١.

²³ نفس المرجع, , صفحة. ٢٣٣.

وظهرت الطريقة الكلية أوالاجمالية لتعالج عيوب الطريقة الجزئية أوالتحليلية. وتعتمد الطريقة الكلية على التعويد المتعلم على القراءة وحدة لغوية تؤدي معنى كاملا. وبذلك تلائم طبيعة الانسان فى ادراك الكل أولا ثم الجزئيات، حيث لا قيمة للجزء الا فى الكل.²⁴

٣. أنواع القراءة

تنوع القراءة الى ثلاثة أنواع: القراءة الصامتة، القراءة اجهريه، والقراءة السمعية.

أ. القراءة السريةوالصامتة

تتمثل القراءة الصامتة فى العملية التى يتم بها التفسير الرموز الكتابية وغيرها وادراك مدلولاتها ومعناها فى ذهن القارئ دون صوت أوهمهمة أوتحريك شفاهه.أذا- تقوم على عنصرين:

الأول: مجرد النظر با لعين الى رموز المقروء

والثانى: هوالنشاط الذهنى الذى يستثيره المنظور اليه من تلك الرموز

والمعروف أن القارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط، ولذلك فهويركز جهده على معنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهدا اخر من أجل التلفظ أويشغل نفسه. بمراجعة اخراج الحروف من مخارجها أوتمثيل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أوحى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك فى اثناء القراءة، بخلاف القراءة الجهرية على ما سنذكره بعد. ومن هنا كانت القراءة الصامتة اكثر شبوعا وأسرع أداء.²⁵

²⁴ نفس المرجع،، صفحة. ٢٣٣-٢٣٢.

²⁵ سليمان قورة، مرجع السابق،، صفحة. ١٢٧.

نوع القراءة السرية أوالصامتة هي أمر المعلم التلاميذ أن يقرأ الكتاب دون الصوت أويقراء في قلوبهم. نوع هذا القراءة أن يطلب التلاميذ أن يفهم ما يقرأ.
ب. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية تعنى العملية التى يتم فيها الترجمة الرموز الكتابية وغيرها الى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى وهدف الاساس من القراءة هوالمقروء, وتحقيق هذا الهدف لا بدمن أن تكونالقراءة سريعة، فاذاوجد وقعت بعد فهم المقروء, نحول القراءة الى جهرية، لنحقق الهدف الثانى وهوصححة القراءة.

تعليم القراءة يشمل معرفة الحروف ورموزها،ونطقها نطقا صحيحا فى قراءة جهرية، واستعاب ما يقرأ وفهمه.²⁶ وهى اذا تعتمد على ثلاثة عناصرهى :

٠١ رؤية العين للرمز

٠٢ نشاط الذهن فى ادراك معنى الرمز

٠٣ التلفظ با لصوت المعبر عما يدل عليه ذلك لرمز²⁷.

ج. القراءة السمعية

هى العملية التى يستقبل فيها الانسان المعانى والأفكار الكامنة وراء مايسمعه من الألفاظ والعبارات التى ينطق بها القارئ قراءة جهرية أوالمتحدث فى موضوع ما أوالمترجم لبعض الرموز والاشارات ترجمة مسموعة، وهى فى تحقيق أهدافها تحتاج الى حسن الانصات, ومراعات ادب الاستماع من البعد عن المقاطعة أوالتشويش

²⁶عبد الرحمن, مرجع السابق., صفحة ٩٥.

²⁷عبد الرحمن, مرجع السابق., صفحة ٩٦.

أوالانشغال عما يقال بالشواغل الخارجية أو نحو ذلك. وملاحظة نبرات الصوت المنبعث، وطريقة الأداء اللفظي لما يقرأ.²⁸

هذا النوع القراءة هي لفهم ما نسمع, حيث المعلم أن يقرأ المادة ويطلب التلاميذ أن يفهم ما يشرح المعلم. إما هذا النوع هو أن يستخدم السماع.

٤ . أهداف القراءة

للقراءة أهداف تدفع الى لنشاط فيها، وهي إما عامة لا تختص بنوع من القراءة دون النوع الاخر, واما خاصة بنوع معين من انواعها:

أ. تزويد القارئ بما سبق به غيره من معارف ومفاهيم وحقائق ونظريات واره أودعيت بطون الكتب أوسجلت في دوريات أونشرات أوغير ذلك.

ب. امتاع القارئ وتسليته في وقت الفراغه.

ج. وصل القارئ با لبعيد عنه زمانا ومكانا.

د. الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار.

هـ تحبيب القارئ في القراءة ودوام ممارستها والاهتمام بها.

و. تربية المهارات الأساسية الاتية لدى القارئ.²⁹

بالقراءة نستطيع أن نعرف أشياء، بالقراءة كان الشخص يستطيع أن يبسط ما يعرفه من الأشياء. وهدف من القراءة متنوعة منها زيادة المعارف. قال الشائر العرب، خير جليس في الزمان كتاب.

الخلاصة

²⁸ عبد الرحمن, مرجع السابق صفحة. ١٣٢

²⁹ عبد الرحمن, مرجع السابق صفحة, 132-131.

من اللدراسة التي تدول الباحثة عن تعليم علم النحووالصرف في تحسين مهارة القراءة أن الإستنباط من هذا الموضوع هي:

١. تعليم علم النحووالصرف في معهد العصري الأبراريتكون على عناصر الآتية، معلم، متعلم، مادة، أهداف، وسائل التعليم وطريق التعليم.

٢. جهود المعلم في تحسين مهارة القراءة التلاميذ في معهد العصري الأبرار هي:

أ. جهود زيادة وقت التعلم

ب. جهود استخدام الطريقة

ج. جهود المعلم في إدارة الفصل

د. جهود على اعداد المادة

هـ. إتباع مسابقة تلاوة القرآن

٣. تهديات التي يذبلها التلاميذ عند تعليم علم النحووالصرف في معهد العصري الأبرار يتكون من تحديات الداخلية والخارجية، اما تحديات الداخلية هي:

أ. خلفية تربية التلاميذ

ب. ضعف عزم التلاميذ في دراسة علم النحووالصرف

ج. نقصان المفردات

وأما تحديات الخارجية التلاميذ التي يذبلها عند تعليم علم النحووالصرف

هو:

أ. معلم

ب. طريقة

ج. الوسائل

المصادر والمراجع

أوريل بحر الدين، مهارات التدريس(جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانق، ٢٠١١

حمادة ابراهيم،الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير
الناطقين بها، ملزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، ١٩٨٧

الدكتور اندوس سوتريسنو، أصول التربية والتعليم، فونوركو، دار السلام كونتور، ٢٠٠٨

الشيخ المصطفى الغلابيني،جامع الدروس العربية، الشام: المكتبة العربية كيد، ١٩٧٣

عبد الرحمن،اضاءت لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، مكتبة الملك فهدالوطنية
أثناء النشر، ٢٠١٥

نسلیمان قور، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم العربية ودين الإسلامى، كورنيس
النيل، دار المعارف ٠١٩٧٧

يوسف، البحث العلمي في علوم اللغة العربية، الرياض:مكتبة الرشد٢٠١٢

Abdul WahabRosyidi, *Media PembelajaranBahasa Arab*, Malang: UIN Malang
Press, 2009

Asfiati, *ManajemenPembelajaranPendidikan Agama Islam*, Medan: CitaPustaka
Media, 2014.

Mamlu'atulNi'mah, *MemahamiKonsepDasarPembelajaranBahasa Arab*, Malang: UIN-Maliki Pres, 2012

Prof. Dr. H.AbuddinNata, *Perspektif Islam TentangStrategiPembelajaran* (Jakarta: KencanaPrenadamedia Group, 2009), hlm. 85.